[277] من العجلة والتشويش في اتخاذ الاجراءات المؤثرة في دفع غائلة هذا العدو وكان علي عليه السلام، يقوم بدور الراصد لكل تحركات الاعداء، وكان هو العين الساهرة في المواقع المتقدمة في خط المواجهة. التي لم يكن يجرؤ عليها احد سواه، كما ظهر من تجربة المسلمين مع عمرو بن عبد ود 8 - وبعد، فرغم ان ا قد وفق لبقاء المسجد الذي يشهد لجهاد وتضحيات علي عليه السلام، وكان هذا المسجد معروفا، ويقصده المؤمنون للصلاة فيه، فاننا لا نكاد نجد لعلي عليه السلام ذكرا في هذا المجال ولا ندري ان كان هذا المسجد قد استطاع ان يصمد طويلا امام حقد الحاقدين على كل ما يمت لعلي واهل بيته بصلة، حتى انتهى ميراث هذا التجلي الوقح والغبي الى من يطلق عليهم اسم: الوهابيين الذين لا تزال تظهر في كلماتهم وفي افعالهم بوارد كثيرة تدل على حقد وكراهية وامتهان، ليس فقط لقدسية علي واهل البيت عليه وعليهم السلام، بل وحتى لمقام النبوي الاقدس بالذات وقد اسلفنا بعضا مما يشير الى ذلك في الجزء الاول من هذا الكتاب. ولا باس بمراجعة الجزء الثالث من كتابنا دراسات وبحوث في التاريخ والاسلام، وبحث: ادارة الحرمين الشريفين في القرآن الكريم. فضائل موهومة لسعد ولعائشة: رووا عن عائشة ما ملخصه: إنه كان في الخندق موضع لم
